للشاربين وأنهار من عسل مصفى .

وإذا فيها رمان كأنه جلود الإبل المقتبة وإذا فيها طير كأنها البخت .

قال أبو بكر Bه : يا رسول ا إن تلك الطير لناعمة ؟ قال : آكلها أنعم منها يا أبا بكر وإني لأرجو أن تأكل منها .

قال : ورأيت فيها جارية لعساء فسألتها لمن أنت ؟ فقالت : لزيد بن حارثة .

فبشر بها رسول ا صلى ا عليه وآله زيدا .

ثم عرضت علي النار فإذا فيها غضب ا وزجره ونقمته ولو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ثم غلقت دوني .

ثم إني رفعت إلى سدرة المنتهى فتغشاها فكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة ثم إن ا أمرني بأمره وفرض علي خمسين صلاة وقال : لك بكل حسنة عشر وإذا هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة فإذا عملتها كتبت لك عشرا وإذا هممت بالسيئة فلم تعملها لم يكتب عليك شيء فإن عملتها كتبت عليك سيئة .

ثم دفعت إلى موسى فقال : بم أمرك ربك ؟ قلت : بخمسين صلاة .

قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فإن أمتك لا يطيقون ذلك .

فرجعت إلى ربي فقلت : يا رب خفف عن أمتي فإنها أضعف الأمم .

فوضع عني عشرا .

فما زلت أختلف بين موسى وبين ربي حتى جعلها خمسا فناداني ملك : عندها تمت فريضتي وخففت عن عبادي فأعطيتهم بكل حسنة عشر أمثالها .

ثم رجعت إلى موسى فقال : بم أمرت ؟ قلت : بخمس صلوات : قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك .

قلت : قد رجعت إلى ربي حتى استحييته .

ثم أصبح بمكة يخبرهم العجائب : إني رأيت البارحة بيت المقدس وعرج بي إلى السماء ثم رأيت كذا وكذا فقال أبو جهل : ألا تعجبون مما يقول محمد ؟ قال : فأخبرته بعير لقريش لما كانت في مصعدي رأيتها في مكان كذا وكذا وإنها نفرت فلما رجعت رأيتها عند العقبة وأخبرتهم بكل رجل وبعيره كذا ومتاعه كذا .

فقال رجل : أنا أعلم الناس ببيت المقدس .

فكيف بناؤه وكيف هيئته وكيف قربه من الجبل ؟ فرفع لرسول ا صلى ا عليه وآله بيت

المقدس فنظر إليه فقال : بناؤه كذا وهيئته كذا وقربه من الجبل كذا .

فقال : صدقت " .

وأخرج البزار وابو يعلى وابن جرير ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم وابن عدي وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة Bه في قوله تعالى : سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد